الباب الأول

(١) التناسل من الوجهة البيولوجية

إن التوالد من خصائص الكائنات الحية ، وقد يتعداها إلى غير الحية ، إذ يرى علماء الفلك أن الأجرام والمجاميع الشمسية تتكون بطرق تشبه طريقة الانقسام المباشر التي سيأتي ذكرها بعد ، وتعرف عندهم بالطريقة المدية [١] . والتناسل لا مفر منه للابقاء على النوع نظراً لما يتعرض له الفرد من نتائج التطاحن المستمر بين الأفراد ولما ينتاب الجسم من عطب على مر الأيام ، وهذا فضلا عن مايصيب الذريات المتعاقبة من التحسينات فيدفعها تدريجياً فى سبيل التقدم ، ويجعلها أكثر كفاءة وأعظم قدرة على احتمال مايحيط بها من تقلبات ، والتناسل سبيل الخلود [٢] إن لم يكن للفرد فللنوع ولو أن دراسة الأحياء القديمة قد علمتنا بل جعلتنا نلمس ظلام المستقبل الماثل أمام المجامع المختلفة ، فطالما أندثرت فى الماضى مجاميع إثر مجاميع ولم تترك وراءها أثراً ، ويرجع كثير من المشاكل العمرانية إلى التناسل ونتائجه إذ لولا كثرة النسل وحب الإبقاء على النوع لما شاهد العالم التطاحن المستمر بين الجماعات والأنواع . ومهما قيل فى تكييف ميل الذكر للأنثى أو العكس ، فإن الدافع الخفى والحقيقى هو حب التناسل ، وكثيراً ماسبب ذلك متاعب للأفراد والجماعات .

للتكاثر طرق عديدة أبسطها انقسام الفرد إلى قسمين فيفنى بذلك كوحدة ليحل محله فردان ، وهذه تضحية لها مغزاها فى إكثار النسل والمحافظة

---

(١) Tidal

(٢) قال شوقى بك فى رثاء أبيه مشيرا الى ابنه

ثم نحيى فى علىّ بعدنا ... وبه نبعث أولى البعثتين

على النوع . وربما كان السبب المباشر فى الانقسام اختلال التوازن بين الكتلة والمساحة السطحية للفرد ، مما يعوق التغيرات اللازمة للقيام بالوظائف الفسيولوجية ، وقد يحدث التكاثر بتكوين الأزرار ، وقد تتجمع الخلايا التى أنهكتها كثرة الانقسام لتكون كتلة متحركة من البروتوپلازم كما يوجد فى ذوات الخلية الواحدة اقتران [1] بين الأفراد المتشابهة أو بين وحدتين غير متكافئتين وترى فى كثير منها وحدات خاصة متباينة تنتج عن انقسام وحدات عادية كما نشاهد اقتراناً جزئياً فى " پاراميسيام " تتبادل فيه مادة النواة وتتكاثر ذات الخلايا المتعددة بالأزرار أو الانقسام الطولى الى اثنين أو بالتوالد غير النوعى ، وقد تتكون أحياناً مستعمرات كما فى المرجان ، كما يوجد التوالد النوعى فيها جميعا ؛ أما التوائم التى تنتج من خلية واحدة مخصبة فظاهرة من التوالد غير النوعى ويوجد التوالد العذرى فى بعض الأنواع الدنيا [2] .

تتباين فى التوالد النوعى خليتان مختلفتان أحدهما البويضة والأخرى الحيوان المنوى ، وقد تفتقر بعض الأنواع للذكور تماماً ، كما قد يطول غيابها أو لاتكون ذات فائدة مع استقرارها ، وقد تجتمع الخصية والمبيض فى كائن واحد يعرف بالخنثى الحقيقية حيث يلعب الفرد دور الذكر والأنثى فى وقت واحد أو أحد الدورين أولا ، ثم يليه الثانى ، ويلاحظ ذلك فى بعض الأسماك وبعض البرمائية ويكون الإخصاب إما ذاتياً أو متبادلا ، وقد ينقلب النوع من حال إلى حال مضادة أبان الحياة ويحدث هذا كظاهرة عادية ويندر وجود الخنثى الحقيقية فى الثدييات ، ولكنها معروفة فى الطيور وينتمى أغلب حالات الخنثى فى الثدييات إن لم يكن كلها إلى النوع الكاذب الذى يتناول الأعضاء التناسلية الثانوية ، ويجب الإلمام بالتكوين الجنينى لهذه الأعضاء

(١) Conjugation

(٢) لا تحتاج الأنثى هنا للذكر .

لنستطيع فهم الموقف على حقيقته ، وكل ما يقال عن تغيرات النوع فى الإنسان ما هو إلا إصلاح خطأ تكوينى فى الأعضاء التناسلية الثانوية إذ ليس من المستطاع تحويل المبيض الى خصية أو الخصية الى مبيض .

يؤدى وجود نوعين مختلفين إلى اتساع المجال لإحداث تغيرات كثيرة تنتج باتحادها فى عملية الإخصاب أفرادا أقدر وأكثر ملائمة لما يحيط بها ، واختلاف النوعين عامل هام فى إيجاد الألفة بينهما والمحبة وحافز لتكوين العائلة اجتماعياً كما دعت حاجة أحدهما للآخر لظهور القدرة على التصويت وقد تطورت هذه حتى بلغت أقصاها فى الإنسان ، ومع ذلك فقد يسبب هذا التوالد موت الأنثى فى أحوال كثيرة إما مباشرة أو بطريق غير مباشر وقد يتعدى ذلك الأنثى للذكر وللتوالد فترة ذهبية ، فإذا ماحدث بعدها أضر بالجنس كوحدة وربما كان ذلك من أسباب فناء بعض الحيوانات بعد عملية التوالد ، وإذا جارينا الطبيعة يكون الزواج المبكر فى الإنسان أكثر فائدة للنوع بوجه عام .

ان الأخصاب نتيجة حتمية للتوالد النوعى ، ونعنى بهذا اتحاد الحيوان المنوى بالبويضة ولا يتطلب ذلك اجتماع الذكر بالأنثى كما لا يتطلب اخراج الحيوان المنوى والبويضة فى آن واحد . ولو أن ذلك يحدث أحياناً وليس هناك تقارب مادى فى نوعى الأسماك وبعض البرمائية ، غير أن جل الأنواع تمارس نوعا من الاتصال الجنسى والأخصاب خارجى فى الأسماك حيث يحصل فى الماء إلا فى بعض الأسماك الغضروفية ، إذ يحدث فى داخل الأنثى التى تلد ونرى المبرز [1] فى بعض أنواع البرمائية قابلا للظهور خارجا فى الأنثى ليستقبل السائل المنوى ، وكلما ارتقى تركيب الحيوان ازداد تركيب القضيب اتقاناً فى الذكر ؛ ولو أن الأنثى تستبقى المبرز فى الطيور والزواحف ووحيدة المخرج بين الثدييات ، ويظهر المهبل فى ذات الجيب وفيما فوقها من ثدييات وهو مزدوج فيها ويقابل ذلك ازدواج طرف القضيب فى الذكر ، وهكذا

---

(1) Cloaca

تطورت الطريقة التى ترمى إلى الإخصاب من مجرد قذف المحصول المنوى والبويضوى فى الماء إلى وجود جهاز خاص فى الذكر والأنثى وظيفته تسهيل وصول الحيوان المنوى إلى البويضة بقدر المستطاع .

أصبح الاتصال النوعى إذن ضرورة لا مفر منها للاخصاب وللتوالد فترة خاصة فى النبات والحيوان تنشط إبانها الغدد النوعية كما يلزم فى بعض الأنواع لون خاص من الطعام لتنشيط هذه وتتوقف فترة التوالد على البيئة والفصل والطعام وتزول هذه فى حالة عدم تقلب الأحوال وللذكر فترة نشاط نوعى[1] يميل خلالها الحيوان للاتصال النوعى وتتخلل فترة نشاط الأناث موجات تسمى « الحرارة » وقد تكون موجة واحدة كما فى أنثى الكلب ويكون الاتصال النوعى ممكناً خلال هذه الموجات .

قد يصيب الإخصاب بويضة واحدة أو أكثر وهذا هو السبب فى اختلاف عدد الذرية فى مختلف الأنواع وقد تخصب بويضة واحدة ولكنها تحدث عدة أجنة[2] وهذه هى الطريقة المعتادة لتكوين التوائم فى الإنسان وتختلف درجة نمو الوليد أيضاً فتولد صغار ذات الجيب فى حالة مبكرة جداً وقد تشاهد وهى تحاول الوصول إلى الجيب حيث تستقر لتكمل تكوينها الجنينى ويظهر مركز التعظم الثانوى فى عظم العقب فى الخنزير عند الولادة مع أنه لايظهر فى الإنسان الا فى سن السابعة على الأقل وتلد كل الثدييات [3] وبعض الأسماك الغضروفية وبعض الزواحف وتبيض أنثى ماعدا ذلك من الحيوانات وقد ينمو الجنين فى تجويف الرحم ويعرف ذلك بالتكوين المركزى أو تستقر البويضة المخصبة فى جدران الرحم بعد أن تخترق الغشاء المخاطى والمشيمة هى الصلة بين الجنين والأم ، ويختلف هذا العضو باختلاف الأنواع ، وتتراوح مدة الحمل المنتج فى الإنسان ما بين ٢٢٠ يوماً و٣٣٠ يوماً

---

(١) Rut Season (زمن التعشير فى الحيوانات) .

(٢) كما فى ارماديلو .

(٣) ما عدا وحيدة المخرج .

وتتراوح فى الثدييات بين عشرين شهراً فى القيل وثلاثة عشر يوماً فى الاپوسم. ويصبح الجنين عقب الاخصاب وحدة حية لها حقها الطبيعى فى الوجود ، ولا يمكن أن يقر عقل أو عدل أى تداخل بغير مبرر لإعدام حياة هذا الكائن بدعوى انه ليس وحدة خاصة كما لا يجوز أن نعير عدم استطاعتنا سماع دقات القلب أى وزن إذ لو ترك الجنين وشأنه لابتدأ قلبه يدق فى الأسبوع الرابع من حياته الجنينية .

ذكرنا آنفاً أن الاتصال النوعى فى الحيوانات مقصور على أوقات محدودة كما أن غرضه النسل فقط ويظهر كما يقول علماء الأعصاب أن هناك مركزاً تناسلياً فى دماغ الإنسان فصار يميل إلى القيام بهذه العملية سواء أكان الغرض منها النسل أو ما عداه من أغراض ويجب أن نذكر دائما أن الغاية من الحياة النوعية التناسل فقط وليست التسلية ، وليس لنا أن نتهرب من المسؤولية الاجتماعية بإعدام مخلوقات قد يكون فى تركيبها الطبيعى مميزات ربما انتهت على مر الأزمان بإخراج أنواع أرقى من الأنواع الحالية جسمانياً وعقلياً، ويدلنا تاريخ الأحياء القديمة على تعسف بعض الكائنات ببعضها واضمحلال مجاميع بأسرها من أثر التطاحن ، فعلينا إذن أن نولى وجوهنا شطر إصلاح العيوب القائمة وأن نتعفف عن مهاجمة صغار الأجنة فى قرارها المكين .

(ب) . علم الأجنه من الوجهة الاجتماعية

أشرنا فيما سبق الى أن كثرة التناسل تسبب ازدياد السكان مما يؤدى الى التزاحم فالتطاحن على كسب الرزق بل قد يؤدى الى الحروب إذ ترد هذه غالبا الى أسباب اقتصادية وأساسها كثرة السكان وافتقارهم الى الحاجيات ولقد ذكرنا أيضا أن العلاقات النوعية بين الذكور والأناث مردها حب الابقاء على النوع مما يجلب صعوبات للجماعات والأفراد وألمحنا إلى أفضلية الزواج المبكر وسنزيدها بحثا هنا كما سنبحث عدة مسائل أخرى لها قيمتها من الوجهة الاجتماعية .

١ – شرعية الأجهاض : كثيراً ما تلجأ الأم بمفردها أو بمساعدة ذويها أو غيرهم الى انهاء عمر الجنين قبل أوانه بأحداث الأجهاض ويرجع السبب فى ذلك الى الفقر وسوء الصحة وكثرة الأعباء المنزلية أو الى عدم شرعية الأتصال النوعى الذى أدى الى الحمل وهناك من الدوافع ما يجيز للطبيب احداث الأجهاض ويرى البعض شرعية الأجهاض طالما لم تُسمع دقات قلب الجنين وهذا خطأ لا يصح السكوت عليه إذ يدق قلب الجنين الانسانى فى أسبوع حياته الرحمية الرابع[١] عندما تكون الأم فى شك من امرها كما انه ليس من السهل الاصغاء الى دقات قلب الجنين إلا فى وقت متاخر من مدى الحمل وفوق ذلك فالرأى عندى ان حدوث الاخصاب ينتج لنا مخلوقا جديدا له كل الحق فى الحياة وما الفرق بين ذلك المخلوق وبين البالغ إلا أن الفرصة لم تُتَحْ للأول ليستعمل المواد الغذائية ليبنى جسمه فينمو ويتباين إذ أن الجوهر الأساسى كامل فى البويضة المخصبة فالأجهاض غير جائز إلا لانقاذ الأم أما ما عدا ذلك من أسباب فواه لا يقام له وزن كما أن الاتصال النوعى الذى لا يعضده نسل أو لا يكون ذلك قصده الأول فعمل لا تقره الطبيعة .

٢ + الأخصاب الآلى : تمارس القابلات هذا النوع من الأخصاب فتُعطى المريضة قطعة قطن[٢] ويُطلب إليها أن تدخلها فى المهبل بشرط أن تكون دافئة كما هى ولا تحوى قطعة القطن فى الواقع سوى السائل المنوى لأحد معارف القابلة ويقمن بذلك العمل بعد أن يتأكدن من أن عدم حدوث الحمل مرده الى الزوج وليس للزوجة دخل فى إحداث العقم وإذا حصل حمل[٣] كان الوليد غريبا عن رب العائلة وقد مارسوا الأخصاب الآلى فى انجلترا فقام من يدعوا اليه متى كان الزوج عاجزا عن القيام بمهمته

---

(١) بالمقارنة بالحيوانات التى يمكن مشاهدة دقات قلبها مباشرة .

(٢) تعرف عندهم بالصوفة .

(٣) وقد يحدث .

وذلك بأن يأخذوا سائلا منويا من شخص غير الزوج [1] بعد موافقته ويدخلوه فى مهبل الزوجة وقد عززوا ذلك بقولهم أن مثل هذين الزوجين سيضطران لأن يتبنيا لقيطا غريبا عن كليهما وهما بذلك لا يضيفان جديدا الى سكان وطنهما ثم أنهم يغرون النساء بقولهم لهن أن الطفل من لحمهن ودمهن وأنهن يمكنهن أن يحصلن على صفات خاصة فيه وذلك باختيار الرجل الذى سيؤخذ منه السائل المنوى كأن يكون أزرق العينين أصفر الشعر طويل القامة الى غير ذلك من الصفات .

لا شك أن هذه مسألة لها خطرها الاجتماعى ولا ندرى الى أى مدى ستتطور ولها ككل مسألة أنصار كما لها معارضون .

×٣ — تحديد النوع قصدا : كتبوا كثيرا فى هذا الموضوع وقالوا كثيرا مما يستند حينا الى العلم أو يعتمد حينا على الخرافة والواقع أن المسألة معقدة ويبدو أن حلها ليس سهلا وأهميتها من الوجهة الاجتماعية تكمن فى استدراج البسطاء وغير البسطاء والتغرير بهم فى سبيل الحصول على نوع معين قد يرغبون فيه ويتوقون اليه والمعروف أن خلايا الأنثى النوعية كلها من فصيلة واحدة إذ أن بها (٢٣ + س) من الأجسام الملونة بعد تمام عملية الأختزال المؤدية الى الانضاج [2] أما خلايا الذكر فعلى نوعين يحوى أحدهما (٢٣ + س) من الأجسام الملونة فى النواة [3] بينما يحوى الآخر (٢٣ + ى) من هذه الأجسام وتتحكم الصدفة فى نوع الحيوان المنوى الذى سينجح فى أخصاب البويضة وربما توقف ذلك على ما يحيط به من ظروف وعلى حالة صاحبه الصحية ويبدو أن هذا الفرق هو الأساس الذى يؤدى الى اختلاف نوع النسل الناتج غير . أن للهرمونات أثرا بعيدا

---

(١) هناك حالات لا يستطيع الزوج قذف الحيوانات المنوية بحيث تثمر مع أنها قابلة وصالحة للقيام بدورها وفى مثل هذه الحالات يأخذ الطبيب السائل المنوى من الزوج ويدخله فى المهبل أو عنق الرحم .

(٢) أنظر الباب الخامس .

(٣) أنظر الباب السادس .

فى وضع هذه المسألة فى ثوبها النهائى ولقد نجحوا فى تحويل الأنواع فى بعض الحيوانات تجريبيا كما يجب أن نعلم أن الغدة النوعية [1] الأولى غير مميزة كما أن الجنين يحمل فى جعبته الأنسجة اللازمة لتكوين الأعضاء التناسلية الثانوية لكلى النوعين .

قيل أن هناك نوعا من الحيوانات المنوية يتجمع على القطب السالب وآخر يتجمع على الموجب اذ ما مر تيار خلاله [2] كما قيل أن تفاعل المسار التناسلى فى الأنثى ذو أثر فعال فى اقرار النوع فإن كان حمضيا أحدث أنثى وان كان قلويا أحدث ذكرا وقيل أن بويضات المبيض الأيمن تحدث نوعا ما أما الأيسر فيحدث النوع الآخر وهكذا من أوجه الاختلاف التى لا حصر لها .

يجب التفريق بين مسألتين مختلفتين أولهما أحداث النوع المرغوب فيه قصدا وهذا أمر مشكوك فيه الشك كله وثانيهما التعرف على ما قد تكون فعلا ابان الحمل قبل حلول الميلاد وقد ورد فى بعض البرديات أن قدماء المصريين عرفوا ذلك من تأثير بول الحامل على انماء بعض الحبوب ويعزون ذلك الآن الى فعل الهورمونات التى يفرزها الجنين والتى تصل الى بول الأم ويقال أنها تختلف فى النوعين ولا موجب فى الواقع للاهتمام بهذا إذ أن ما حصل لا يمكن تحويله وأننا سنعلم به علم اليقين بعد عدة شهور عند ما تلد المرأة أما ما قد يخالج الأم والأقارب من الفزع لاحتمال فقدان جزء من ثروة ضخمة لم يعقب مورثها ذكرا فمسألة سهلة الحل اذ ضمن الشرع حقوق الجنين فيما يعرف بالحمل المستكن .

يجدر بنا أن نشير هنا إلى رأى أبى موسى الأشعرى فى توريث الخنثى إذ قال " أتبعه مبالة " فإذا خرج البول من طرف القضيب كان ذكرا وان خرج البول من نقطة ما بين طرف القضيب والجسم العجانى

---

(1) Indifferent Sexual Gland = Gonad

(2) كما فى التحليل الكهربائى .

كان أنثى والمعلوم أن الخنثى الحقة [1] لا تعرف فى الانسان كما أنه قد يقع خطأ تكوينى فى قناة مجرى البول بجعل فتحتها فى الذكر مستقرة عند أى بقعة من الجسم العجانى الى ما قبيل انتهاء القضيب [2] وقد يقال أن الذكور المصابين بمثل هذا العيب التكوينى لا يعقبون نسلا [3] ولكن هذا رأى لا يمكن قبوله بلا تحفظ ويجب إجمالا فحص كل حالة على حدتها وتميز ظروفها حتى لا يضيع حق أو يظلم أحد.

٤ – شرعية الطفل : تتحكم فى هذه المسألة عوامل كثيرة ويقول الطب الشرعى الكلمة الأخيرة فيها غير أن هناك ما يجذب علم الأجنة الى هذا الحوار وأهمها علاقة تاريخ الحيض بحدوث الأبياض [4] ومدى بقاء البويضة صالحة للقيام بعملها ثم مدى بقاء الحيوان المنوى صالحا للقيام بوظيفته داخل مسار الأنثى التناسلى وهناك من يقول بأن الحمل يحدث فى أى وقت من مدى الدورة الطمثية [5] ويقول الرأى الأرجح بحدوث الأبياض حوالى اليوم الرابع عشر من هذه الدورة [5] وأن حياة البويضة قصيرة جدا لا تتعدى يوما أو يومين وهكذا يكون مدى الأخصاب حوالى اليوم الخامس عشر من بدئ الطمث [5] ولا تستطيع البويضة كما يقول الثقاة الانتظار أكثر من يومين كما لا يقوى الحيوان المنوى على البقاء صالحا لأداء وظيفته إلا أيام قلائل ويؤكدون أن هذه الخلايا النوعية لا يمكن ان ينتظر بعضها البعض غير أن المسألة تتعقد بعامل آخر هو مدى الحمل فالمعتقد أن هذا يتراوح بين ٢٢٠ و ٣٣٠ يوما ولو أن الأغلبية العظمى من الحالات تقع بين ٢٦٩ و ٢٧٣ يوما من تاريخ الأخصاب أو الجماع المثمر وهكذا نرى أن الموضوع مشوق محتاج لبحث.

---

(١) الخنثى الحقه هى ما يجتمع فيها الذكر والأنثى فى فرد واحد ويستطيع كل القيام بوظيفته.

(٢) Hypospadius

(٣) يمارس بعض المتوحشين أحداث هذا العيب قصدا فى المرضى حتى لا ينتجون نسلا.

(٤) خروج البويضة من المبيض.

(٥) أنظر شكل ٢٢

٥ ـ الزواج المبكر : من المعلوم أن الحياة النوعية تبدأ حوالى السنة الثانية عشر وقد تبكر أو تتأخر فى الأفراد والأمم المختلفة طبقا للأجواء والبيئة ويستطيع الفرد أن يمارس هذه الحياة مثمرة [١] حوالى هذه السن والواقع أن الناس لا يلجأون لذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية فينغمس البعض فى حياة نوعية غير شرعية مثقلة بالأخطار الصحية وقد يحول الزواج المبكر [٢] دون الوقوع فى هذه الورطة ويكفى ذلك مبررا له .

هناك عامل آخر ربما كان أهم مما ذكرنا آنفا وأعنى به هزال الخلايا النوعية فى الذكر والأنثى وضعف ما تنتجه من نسل بعد ذلك الهزال وسنرى فيما بعد [٣] المصادر التى تتكون منها هذه الخلايا وهى تستقر فى الذكر منذ الحياة الجنينية ثم تأخذ فى التكاثر فالتباين منذ بدء الحياة النوعية ولابد أن ذلك التكاثر يلقى عبئا ثقيلا على كاهل الخلايا المنقسمة ولا بد أن السلالات السابقة أقوى وأقدر على أحداث نسل ملائم للبيئة بل أكثر احتمالا لتقلباتها أما فى الأنثى فهناك رأيان يقول أحدهما باشتقاق البويضات من خلايا مستقرة داخل المبيض منذ الحياة الجنينية فتهرم كلما تقدمت المرأة فى العمر أما الرأى الآخر فيشتق أصل الخلايا من منبع دورى فى طبقة المبيض المغطية وهكذا ينطبق عليها ما أشرنا اليه فى الذكر أى أن المنبع الأصلى يصاب بالهزال من جراء كثرة الانقسام الذى يؤدى الى أحداث خلايا جديدة وهكذا نرى أن الزواج المبكر أبقى على النوع وأكثر فائدة .

٦ ـ اختيار فترة الجماع : من الناس من لا يرغبون فى النسل فهم يمارسون الحياة النوعية للتسلية وهذا خطأ عظيم من الوجهة الطبيعية ورغم ذلك يلجأ الكثيرون اليه ويقول العلم فى ذلك قوله اذ أن هناك فترة

---

(١) محدثه نسلا .

(٢) حوالى العشرين من العمر .

(٣) الباب الخامس والسادس .

لا يحدث فيها الحمل اذ أن الخلايا النوعية لا ينتظر بعضها البعض كما أسلفنا القول كما أن الأبياض يحدث عادة فى اليوم الرابع عشر من بدء الطمث نفسه فاذا أردنا اضاعة الفرصة على الخلايا فلا تكون جنينا فليحدث الاتصال النوعى فى فترة غير هذه الفترة الذهبية التى ترنوا اليها الخلايا النوعية ولكن بعض الأديان تحرم الاتصال النوعى أبان طور النزيف من الدورة الطمثية فلم يبق إلا أن يتم الاتصال الجنسى فى الأسبوع الأخير من الدورة الطمثية غير ان مارى استوپس (Mary Stoops) ترى بناء على ما قامت من استشارات للسيدات المتزوجات عن الفترة التى يرغبن فيها فى الاتصال الجنسى بأزواجهن احتمال حدوث الحمل قبل بدء النزيف التالى فى الدورة الطمثية على هذا يحتمل أن تكون الفترة بين اليوم العشرين والسادس والعشرين عن الدورة الطمثية فترة مجدبة لا يحدث فيها الحمل .

obeikandl.com